Currency
EUR/USD
GBP/USD
USD/JPY
GBP/JPY
GBP/CHF
EUR/JPY
USD/CHF
EUR/CHF
EUR/GBP
CHF/JPY

اقتصاد - "الاسكوا" اطلقت تقرير "الاهداف الانمائية للمنطقة العربية" ممثل نقولا نحاس: التقرير لحظ ان لبنان حقق معدلات عدالة اجتماعية السيد حسين:مع "الربيع العربي" بمفهومي الحرية والعدالة وليس الفوضى ممثل خلف:الامم المتحدة تعتبر "الربيع العربي" تحديا معرفيا وعمليا

Tue 21/02/2012 14:56

اطبع هذا الموضوع

[-] نص [+]

وطنية - 21/2/2012 أطلقت "الاسكوا"، بالتعاون مع معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، صباح اليوم، تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - "الاسكوا" عن "الاهداف الانمائية للالفية في المنطقة العربية للعام 2011 بعنوان: "الاهداف الانمائية في زمن التحول: غدا تنمية تضمينية شاملة"،

في حضور روجيه ملكي ممثلا وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، الدكتور بشير عصمت ممثلا وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور، في حضور النائبين عبد اللطيف الزين وميشال موسى، نديم خوري ممثلا وكيلة الامين العام والامينة التنفيذية للاسكوا الدكتورة ريما خلف، الوزير السابق عادل قرطاس، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، آمال كركي ممثلة مجلس الانماء والاعمار، عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور فريدريك معتوق واساتذة من الجامعة اللبنانية وطلاب.

السيد حسين

افتتاحا النشيد الوطني ونشيد الجامعة اللبنانية، وتولى التعريف أديب نعمة، ثم تحدث رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، فقال: "اطلعت على التقرير بخطوطه العامة فوجدت عناوين عدة لافتة واساسية في حاجة الى مزيد من الدرس في الجامعة اللبنانية وفي الجامعات المتعددة الاخرى في البلاد العربية. وهنا انوه بالجهد الذي بذله معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة، بالتعاون مع منظمة الاسكوا، لاخراج هذا التقرير. ومن بين عناوينه الاساسية القضاء على الفقر وتعميم التعليم الابتدائي. واعتقد اننا في لبنان في حاجة الى ان ننفذ اتفاق الطائف لجهة الزامية التعليم في المرحلة الاساسية، اضافة الى تمكين المرأة. وهذا مطلب عالمي والاهداف الصحية الضرورية والاساسية للتنمية وحماية البيئة الطبيعية والتي اصبحت مطلبا ملازما لعملية التنمية في كل مضامينها واشكالها، ثم الشراكة العالمية من اجل التنمية".

ولفت الى "ان لبنان كان ولا يزال مشاركا في المنطقة والعالم في العملية التنموية الشاملة وقد ساهمت "الاسكوا" والجامعة اللبنانية في هذه العملية سابقا عبر دراسات متخصصة بعضها قدم على شكل توصيات وبعضها عبر دراسات موثقة في كتب ومراجع في عهدة الدارسين"، مشيرا الى "حاجة الجامعة الى مزيد من التعاون مع منظمة الاسكوا وغيرها من المنظمات المعنية بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية".

وتوقف عند اشارة التقرير الى "حاجة صناع القرار الى العودة الى السياسة بمفهومها العلمي، وهو علم السياسة الذي ندرسه في الجامعة وليست السياسة بمعنى النكايات والانقسامات والاستيعاب غير الشرعي وغير القانوني لاوضاعنا ومشكلاتنا الاجتماعية"، وقال: "اذا كنا مع "الربيع العربي" بمفهومي الحرية والعدالة فلسنا مع الفوضى والحروب الاهلية والانقسامات الطائفية والمذهبية والاتنية والعشائرية التي لا تجلب الاستقرار العام".

واكد "أهمية الاستقرار بكل مضامينه مدخلا اساسيا لأي عملية تنموية واهمية المواطنة كمفهوم وبرامج في السياسة والاقتصاد والاجتماع"، متمنيا ان "تنظم منظمة الاسكوا لاحقا مؤتمرا علميا بالتعاون مع الجامعة اللبنانية عن "المواطنة" نظرا الى حاجتنا الى هذا المفهوم وارتباطه بعملية صنع القرار في لبنان والبلاد العربية، لان صنع القرار المبني على اسس فئوية مهدد بالفشل وهناك تجارب عدة غير مشجعة حتى الان. ونحن في حاجة الى ان نعود الى علم السياسة وعلوم الاقتصاد والاجتماع، وكلها مترافقة متكاملة في اطار علمي واضح".

كلمة نقولا نحاس

وتحدث ملكي باسم الوزير نقولا نحاس فأورد ملاحظات عدة عن التقرير جاء فيها:
"أول ما يلفت في هذا التقرير ان اليوم تطرح بعض التحولات التي نسميها "تحولات الربيع العربي" تفرض حالها علينا كأكاديميين او

كمقاربة جديدة للتنمية. وكانت المقاربة الاساسية تبنى على اسس اقتصادية اجتماعية وبيئية أدخلت عليها منذ اعوام عدة. واليوم التقرير يشير الى ان هذا كاف ونحن في حاجة الى مقاربة شاملة تأخذ في الاعتبار الجانب السياسي والثقافي، وهذه نقلة اعتبرها نوعية للتقرير".

وأشار الى "امكان اضافة التحولات الديموغرافية الحاصلة في عالمنا، ومنها الانتقال من الريف الى المدن، والثقافة المدنية التي تنشأ وتؤثر في شبابنا المعرضين للتهميش بصعوبة في ايجاد عمل في المدن ولديها وقع ديموغرافي ثان وهو تحديد الاسرة لكون الاسر الريفية اكبر عددا من الاسر المدنية"، متسائلا: "هل التنمية اسهل عندما يكون الناس في الريف او في المدينة؟ وما هو الرابط بين الاقتصاد الوطني والاقليمي والعالمي؟".

وتوقف عند "الرابط بين تحسين الاجور والاخطار المتأتية منه، أي يضطر ارباب العمل الى الاستعانة بالعمالة الاجنبية نكون من ناحية نحاول تحسين اوضاع الطبقة العاملة ولكن من الممكن تعريضها لخطر البطالة. ويجب عدم قياس حالنا بحالنا، ولكن يجب المقارنة مع بلدان اخرى".

واضاف: "يجب طرح المقاربة التنموية في اطار منطقة وعالم، ولم يعد في امكاننا تخطيهما، نعلم ان تأثيرات الصين ستنعكس على بلدنا بالنسبة الى بعض القطاعات".

وأشار الى "ان التقرير لحظ ان لدينا مقاربة على مستوى العالم والتنمية الدولية ننتقي لها مؤشرات من الممكن ألا تنطبق علينا اولاها مؤشر الفقر انه بالنسبة الى
ابو ظبي وجيبوتي لا يقاسان بالمؤشر نفسه، لان التعاون بين البلدان يكون من واحد الى مئة. وهناك مؤشر التعليم نلاحظ فيه بعض التفاوت، اي نلاحظ ان معدل اكمال المرحلة الابتدائية في بلدان المشرق في حدود 98 في المئة بينما في الخليج هي 91 في المئة وفي دول المغرب 86 في المئة ودول الفقر اي جيبوتي وجزر القمر والسودان هي 58 في المئة".

وقال: "في المساواة بين الجنسين، نلاحظ في قطاع التعليم ان مشاركة المرأة في القطاع الجامعي اكبر بكثير من اي في بلدان الخليج هناك 160 في المئة اير ؤفي مقابل كل مئة رجل هناك 160 امرأة في الجامعة وهنا تحقق انجاز كبيرا. وبالعودة الى الوقائع الاقتصادية والاجتماعية نلاحظ تراجعا كبيرا بالنسبة الى المرأة في مجال مساهمتها في العمالة تكون جد منخفضة في بلدان المشرق. وفي لبنان هناك 21 و23 في المئة وتدخل فيها العمالة الاجنبية (في المنازل) اي نسبة النساء في العمل لدينا في هذا المجال جد عالية. وبالنسبة الى لبنان لحظ التقرير جملة جيدة تقول ان لبنان حقق معدلات عدالة اجتماعية نوعا ما مقبولة في الصحة والتعليم. ولكن طاقاته اكبر بكثير من ذلك ومن الممكن ان يتوصل بادارة جيدة الى نتائج احسن بكثير".

اضاف: "بالنسبة الى المؤشرات الصحية فانها مرتبطة بالدخل، فبقدر ما يكون البلد غنيا تكون مؤشراته الصحية احسن. وفي البيئة البلد الاغنى يكون اكثر تعرضا للتلوث".

وختم: "اعتبر اننا نستطيع الافادة كثيرا من هذا التقرير. أطلب من الاسكوا نشره اكان في الجامعات وللحكومات ليس فقط كوزراء وسياسيين ولكن ايضا كادارات ومجلس النواب".

خوري

وقال خوري ممثلا الدكتورة خلف: "نسعى الى تطوير الشراكة مع الجامعات ومن ضمنها الجامعة اللبنانية. وهدفنا ان يتضمن الاطلاق مناقشة صريحة ونقدية للتقرير يطرح التحدي في مقاربة منظور المؤسسات الدولية من منظور الاكاديميين والاعلاميين والطلاب والناشطين والقطاع الخاص، فتحقيق الاهداف التنموية مشروط بالشراكة والعمل المشترك بين الجميع".

واضاف: "على امتداد العقد الماضي، حققت البلدان العربية تقدما جزئيا وبنسب متفاوتة بين دولة واخرى وبحسب الموضوع. فقد سجلت الدول العربية الغنية بالموارد والدول ذات مستوى التنمية المتوسط تقدما محسوسا بالنسبة الى معظم الاهداف خصوصا في الجوانب الكمية، فيما لا يزال هناك جوانب قصور متعددة في الجوانب النوعية. اما الدول العربية الاقل نموا وهي ست دول (اليمن، السودان، الصومال، جيبوتي، موريتانيا وجزر القمر) فهي تواجه صعوبات تنموية كبيرة ولا تزال تشكو فجوات كبيرة في التغطية الكمية للخدمات الاساسية من صحة وتعليم ومياه وصرف صحي، عدا مشكلة الفقر الحادة".

وتابع: "ان الرسائل الرئيسية التي يتضمنها التقرير تتجاوز الاحصاءات والارقام، على اهميتها. وابرزها التشديد على اهمية الشراكة الدولية من اجل التنمية. واذا كنا نعيش في نظام معولم كما يؤكد الجميع، فهذا يعني ان المجتمع الدولي والنظام الاقتصادي العالمي شريكان اساسيان في النجاح او الفشل على الصعيد العالمي كما على صعيد البلدان النامية. وفي هذا الصدد، هناك بعض المؤشرات المقلقة.

ففي قمة الدول الاقل نموا التي عقدت في اسطنبول منتصف العام الماضي (2011)، تبين بعد تقويم 40 عاما من العمل التنموي ان عدد الدول الاقل نموا انخفض من 51 دولة الى 48. وتبين ان متوسط دخل الفرد الذي كان يشكل 18 في المئة من متوسط الدخل العالمي عام 1971، قد انخفض الى 15 في المائة عام 2011. وهذا مؤشر الى فشل كبير في استراتيجيات التنمية المعتمدة، و الى فشل اجمالي في النظام لا يقتصر على الدول النامية فقط. اذ ان نجاح اي نظام يقاس بنجاح الحلقة الاضعف لا الاقوى. علما ان التطورات التي حصلت في السنوات الاخيرة كشفت ان النظام الاقتصادي العالمي يعاني ازمات حادة في حلقته الاقوى ايضا. وهذا ما تعبر عنه الازمات العالمية المتعاقبة عامي 2007 و2008، والتي كان اكثرها دلالة وخطورة الازمة المالية الاقتصادية العالمية عام 2008. بتداعياتها المستمرة حتى الساعة على رغم كل الاجراءات والمحفزات".

وقال: "يظهر هذا التقرير ان النمو المتوقع خلال العامين المقبلين هو دون المستوى المطلوب، ومعدلات البطالة ستستمر مرتفعة وتبلغ 9 في المئة عالميا مع تفاوت كبير جدا بين البلدان لا سيما بطالة الشباب التي تصل الى 40 في المئة في بعض البلدان. ولا يتوقع ان تعود الى مستوياتها قبل عام 2008 الا عام 2015، ما لم تحصل ازمات او ارتدادات جديدة للازمة. وستستمر التأرجحات الكبيرة في الاسعار وتؤثر على التجارة وعلى اقتصادات الدول ما لم تكن المعالجات كافية للحؤول دون ذلك ولكبح جماح الاقتصاد المالي المتضخم بالقدر الذي يؤدي الى الاستقرار".

واوضح اننا "نشير الى كل ذلك لان هذه الازمات تؤثر مباشرة على تحقيق اهداف الالفية لكونها زادت من نسب الفقر والبطالة وادت الى ضغط على الموارد المالية الوطنية والعالمية التي في الامكان توجيهها الى تحقيق التنمية واهداف الالفية".

واضاف: "لذلك علينا التوقع ان البيئة العالمية ستكون اقل تجاوبا مع

حاجات التنمية خصوصا في البلدان النامية الامر الذي يرتب مسؤولية جدية على الجهات الاقليمية والوطنية لا سيما مسؤولية تفعيل الشراكة الاقليمية من اجل التنمية في العالم العربي، حيث يفترض بالدول العربية الاكثر قدرة ان تؤدي دورا اكثر اهمية في تقديم المزيد من الدعم للدول العربية الاقل نموا، والدول التي تمر بظروف صعبة مزمنة او مستجدة من خلال المساعدات التنموية واجراءات التكامل الاقتصادي والاجتماعي، وتبادل الخبرات والمعرفة.

وتابع: "ان التطورات التي شهدتها البلدان العربية خلال عام 2011 والتي لا تزال مستمرة، وهو ما يعرف اختصارا بالربيع العربي، تزيد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومات والمنظمات الدولية والشعوب، من اجل بلورة طريقها الواضح نحو مشروع تنموي ونهضوي، وطني وعربي".

وقال: "ان شعارات الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية وبناء الدولة المدنية الديموقراطية التي ارتفعت في معظم البلدان العربية تبقى مجرد شعارات ما لم تتحول الى مضامين ملموسة تتجسد في رؤى وسياسات وخطط عمل".

واضاف: "ان الربيع العربي يشكل بالنسبة الينا كمنظمات امم متحدة تحديا معرفيا وعمليا لا نتهرب منه. فنحن بدأنا بمراجعة مفهوم التنمية نفسه بالافادة من دروس "الربيع العربي". وكذلك نحن نراجع استراتيجياتنا وخطط عملنا ونوع الدعم الفني الذي كنا نقدمه في ضوء ما شكله "الربيع العربي" من مفاجأة بالنسبة الينا والى جميع الناس تقريبا، حيث انه لا يمكن الاكتفاء بقراءة الارقام والاحصاءات لمعرفة نبض الناس ولاكتشاف الديناميات التي تمارس فعلها في عقول الناس وقلوبهم وهم قلب التنمية، وغايتها ووسيلة تحقيقها.
وعلى هذا الاساس ايضا، ضمنا تقريرنا افكارا جديدة لا تنحصر في نطاق متخصص ضيق بقدر ما تخاطب الناس المعنيين بالتغيير اولا واخيرا".

"تقرير الاسكوا"

وعرض المستشار الاقليمي في "اهداف الالفية ومكافحة الفقر" اديب نعمة تقرير "الاسكوا" فأشار الى "ان هذا التقرير لحظ عناوين تنموية عدة منها: الحراك المجتمعي الراهن، اهداف الالفية في العالم العربي، الفقر لحظ قياسات بديلة والتركيز على التفاوت والبطالة".

وعدد "اهداف الالفية في العالم العربي: نظرة اجمالية، تمكين المرأة من التعليم والعمل، المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، نوعية التعليم والنظام الصحي من منظور الحق، الترابط بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية، أخطار الفهم المجتزأ للتنمية الاجتماعية، اعادة توجيه السياسة المالية والنقدية، زيادة الانتاج وفرص العمل معا، مبادرة عربية لتحقيق اهداف الالفية اقليميا".

وبعد استراحة ومناقشة التقرير كانت مناقشة عامة.

NNA 2012 All rights reserved ©

y FINGERPRINTS - Copyright © 1998-2012. NNA All Rights Reserved

Graphic Concept b

السفير
22/02/2012 العدد: 12116

«الاسكوا» تطلق تقرير «الأهداف الإنمائية للمنطقة العربية»: لبنان حقق معدلات عدالة اجتماعية مقبولة في الصحة والتعليم

المشاركون في المؤتمر (فادي أبو غليوم)

أطلقت «الاسكوا»، بالتعاون مع معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، أمس، تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - «الاسكوا» عن «الاهداف الانمائية للألفية في المنطقة العربية لعام 2011 بعنوان: «الاهداف الانمائية في زمن التحول: غداً تنمية تضمينية شاملة»، بحضور روجيه ملكي ممثلا وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، د. بشير عصمت ممثلا وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور، والنائبين عبد اللطيف الزين وميشال موسى، ونديم خوري ممثلا وكيلة الامين العام والأمينة التنفيذية للاسكوا د. ريما خلف، الوزير السابق عادل قرطاس، رئيس الجامعة اللبنانية د. عدنان السيد حسين، آمال كركي ممثلة مجلس الانماء والاعمار، عميد معهد العلوم الاجتماعية د. فريدريك معتوق وأساتذة من الجامعة اللبنانية وطلاب.

بداية، قال السيد حسين: «اطلعت على التقرير بخطوطه العامة فوجدت عناوين عدة لافتة وأساسية في حاجة الى مزيد من الدرس في الجامعة اللبنانية وفي الجامعات المتعددة الاخرى في البلاد العربية.. ومن بين عناوينه الاساسية القضاء على الفقر وتعميم التعليم الابتدائي. وأعتقد اننا في لبنان في حاجة الى ان ننفذ اتفاق الطائف لجهة الزامية التعليم في المرحلة الاساسية، اضافة الى تمكين المرأة. وهذا مطلب عالمي والاهداف الصحية الضرورية والاساسية للتنمية وحماية البيئة الطبيعية والتي اصبحت مطلبا ملازما لعملية التنمية في كل مضامينها وأشكالها، ثم الشراكة العالمية من اجل التنمية». وأكد «أهمية الاستقرار بكل مضامينه مدخلا اساسيا لأي عملية تنموية وأهمية المواطنة كمفهوم وبرامج في السياسة والاقتصاد والاجتماع».

من جهته، لفت ملكي الى أن: «أول ما يلفت في هذا التقرير مسألة طرح بعض التحولات التي نسميها «تحولات الربيع العربي» التي تفرض علينا كأكاديميين او كمقاربة جديدة للتنمية. وكانت المقاربة الاساسية تبنى على اسس اقتصادية اجتماعية وبيئية أدخلت عليها منذ اعوا واليوم التقرير يشير الى ان هذا كاف ونحن في حاجة الى مقاربة شاملة تأخذ في الاعتبار الجانب السياسي والثقافي، وهذه نقلة اعتبرها للتقرير».

وتساءل ملكي «هل التنمية أسهل عندما يكون الناس في الريف أو في المدينة؟ وما هو الرابط بين الاقتصاد الوطني والإقليمي والعالمي؟» وقال: «لحظ التقرير جملة جيدة تقول ان لبنان حقق معدلات عدالة اجتماعية نوعا ما مقبولة في الصحة والتعليم. ولكن طاقاته اكبر بكثير من الممكن ان يتوصل بادارة جيدة الى نتائج احسن بكثير».

بدوره، قال خوري: «على امتداد العقد الماضي، حققت البلدان العربية تقدما جزئيا وبنسب متفاوتة بين دولة وأخرى وبحسب الموضوع. فقد الدول العربية الغنية بالموارد والدول ذات مستوى التنمية المتوسط تقدما محسوسا بالنسبة الى معظم الاهداف خصوصا في الجوانب الكمي يزال هناك جوانب قصور متعددة في الجوانب النوعية. اما الدول العربية الأقل نمواً وهي ست دول (اليمن، السودان، الصومال، جيبوتي، مور القمر) فهي تواجه صعوبات تنموية كبيرة ولا تزال تشكو فجوات كبيرة في التغطية الكمية للخدمات الاساسية من صحة وتعليم ومياه وصرف مشكلة الفقر الحادة».

وكان المستشار الإقليمي في «أهداف الألفية ومكافحة الفقر» اديب نعمة عرض تقرير «الاسكوا».

الإسم الكامل

البريد الإلكتروني

التعليق

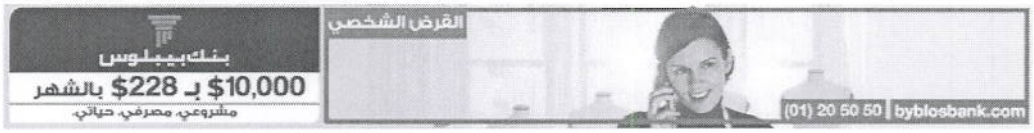

اقتصاد

"الأسكوا" أطلقت تقرير "الأهداف الإنمائية للمنطقة العربية" وزير الاقتصاد: لتحقيق معدّلات عدالة اجتماعية للبنان

Like Tweet 0

السيد حسين متحدثاً خلال حفل افتتاح تقرير الأهداف الانمائية لـ"اسكوا".

2012-02-22

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، أن تقرير "الاهداف الانمائية للمنطقة العربية 2011" الذي اطلقته لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا"، بالتعاون مع معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، لحظ "ان لبنان حقق معدلات عدالة

أخر الأخبار

احدث الأخبار الأكثر قراءة في الاقتصاد

13:08
المرصد السوري: مقتل 13 مدنيا سوريا في القصف على حي بابا عمرو في حمص اليوم

13:06
البير منصور: رئيس الجمهورية هو فوق السلطات ويمثل كل اللبنانيين ولا يمثل المسيحيين أو المسلمين لينال حصص هذه الطائفة أو تلك في الدولة

13:04
"العربية": العراق لايريد مخيمات للاجئين سوريين على اراضيه

13:04

عناوين أخرى

اجتماعية نوعا ما مقبولة في الصحة والتعليم. ولكن طاقاته اكبر بكثير من ذلك، ويمكن ان يتوصل بادارة جيدة الى نتائج أفضل بكثير".

أورد كلام نحاس ممثله روجيه ملكي خلال حفل اطلاق التقرير بعنوان "الاهداف الانمائية في زمن التحوّل: غنا تنمية تضمينية شاملة"، في حضور فاعليات.

بعد كلمة ترحيب للمستشار الاقليمي في "الاسكوا" عن الاهداف الانمائية للالفية ومكافحة الفقر أديب نعمة، لفت رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين الى "أهمية الاستقرار، مدخلا اساسا لأي عملية تنموية وأهمية المواطنة كمفهوم وبرامج في السياسة والاقتصاد والاجتماع".

واشار ملكي باسم وزير الاقتصاد الى "ان التقرير لحظ ان لدينا مقاربة على مستوى العالم والتنمية الدولية، ننتقي لها مؤشرات يمكن ألا تنطبق علينا، اولاها مؤشر الفقر انه بالنسبة الى ابو ظبي وجيبوتي لا يقاسان بالمؤشر عينه، لان التعاون بين البلدان يكون من 1 الى 100. وقال "ثمة مؤشر التعليم نلاحظ فيه بعض التفاوت، اي ان معدل اكمال المرحلة الابتدائية في بلدان المشرق نحو 98%، بينما هي في الخليج 91% وفي دول المغرب 86% ودول الفقر اي جيبوتي وجزر القمر والسودان 58%".

وعرض نعمة تقرير "الاسكوا"، فأشار الى "ان هذا التقرير لحظ عناوين تنموية عدة منها الحراك المجتمعي الراهن، وأهداف الألفية في العالم العربي، اضافة الى الفقر اذ لحظ قياسات بديلة والتركيز على التفاوت والبطالة".

Like Tweet 0

البريد طباعة تعليقات(0)

تعليقات(0)

إكتب ملاحظة

اسم المستخدم

ملحق النهار

كل سبت

مشكلة "مستشفى رفيق الحريري" إلى الحلحلة بعد سلفة بـ 6 مليارات
الأطباء يعتصمون اليوم والموظفون أمهلوا الإدارة حتى الظهر

ثلثا الأراضي اللبنانية مغطاة بالثلوج

ارتفاع إيجارات المساحات المكتبيّة في بيروت أسوة بموسكو وأوسلو في 2011
أسعار العقارات إلى ارتفاع رغم استقرار الطلب وانحصاره باللبنانيين

"الدفاع عن حقوق المستأجرين" طالبت لجنة الإدارة بردّ "مشروع قانون التهجير"
والمالكون يرون في عدم تقاضيهم "البدل الرائج" حرماناً للخزينة بمليارات الدولارات

وزير الصحة رفع كتاباً إلى مجلس الوزراء يرصي فيه بتصحيح التعرفات الاستشفائية

تفاهم على تطوير مستشفى رفيق الحريري

ارتفاع مستوى التضخم 0.1 % في كانون الثاني

الهيئات والاتحاد يشكوان وزير العمل قبل استقالته

"ليبان بوست" لم توزّع بطاقات "كلام"

موجز

نقابيات

نشاطات وزارية

التبادل التجاري بين روسيا وسوريا قفز 58% وتراجع في المنطقة الحرة عند الحدود الأردنية

بورصة بيروت تراجعت في سوق خاملة

الصعوبات الاقتصادية في السودان قد تسبّب اضطرابات

موجز دولي

TOP FIVE

كتب DVDS

1. Aleph by Paolo Coelho
2. Diary of a wimpy kid by Jeff Kinney
3. Whatever You Think, Think the Opposite by Paul Arden
4. STEVE JOBS BIOGRAPHY
5. Carmen wa al abjraj

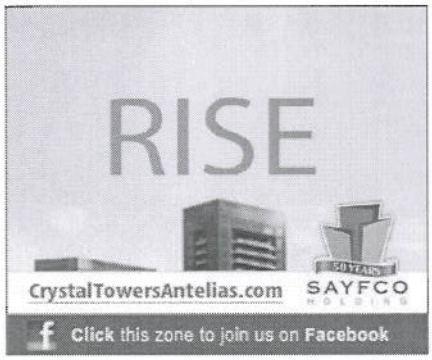

اقتصاد

لبنان لم يحقّق "نظام الحد الأدنى العالمي من الحماية الاجتماعية" للأمم المتحدة
أديب نعمة لـ"النهار": مطلوب اقتصاد يوفر فرص عمل في المناطق

Like Tweet 0

يفترض احترام مكتسبات العمال.

هيثم العجم
2012-02-27

ثمة موضوعات كونية لفتت اليها لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" في تقريرها الاخير عن الاهداف الانمائية للالفية في البلدان العربية، بغية القضاء على الفقر المدقع والجوع وتعزيز التعليم الابتدائي والمساواة بين الجنسين وغيرها، وقد سجل التقرير للبنان انخفاضا في نسبة الفقر على نحو ملموس قياسا بالبلدان الاخرى، اذ قدرت نسبة الاسر التي تعيش في حرمان شديد في 2004 بـ5 الى 6%، فيما نسبة الاسر التي تعيش في حال حرمان (اي ما يوازي خط الفقر الاعلى) بنحو 25%.

يتضمن التقرير بعنوان رئيس عن "الاهداف الانمائية في زمن التحول نحو تنمية تضمينية شاملة" قسما عن "التعريف بنظام الحد الادنى العالمي من الحماية الاجتماعية" ويرمي الى ضمان الوصول الى الخدمات الصحية الاساسية للجميع، وكفاية الدخل او توفير الحاجات لجميع الاطفال، ودعم الدخل بضمانات توظيف، وذلك عبر برامج الاشغال الموجهة الى الفقراء الذين هم في سن العمل وغير قادرين على توفير المدخول الكافي في سوق العمل، وضمان الحد الادنى من الدخل الآمن عبر المعاشات التقاعدية الاساسية الممولة من الضرائب الموجهة للمسنين وذوي الاعاقات ومن خسر المعيل الاساس للاسرة. وتسهم كل هذه الاهداف في "تحقيق الأهداف الانمائية للالفية".

ويعلّق المستشار الاقليمي في "الاسكوا" عن الاهداف الانمائية للالفية ومكافحة الفقر اديب نعمة، قائلا "ان لبنان لم يحقق شيئا من هذه الاستراتيجية، اذ ان المطلوب استراتيجيات وطنية شاملة للتنمية الاجتماعية وسياسات اقتصادية انمائية". ويعزو ذلك الى "تركز الانماء الاقتصادي في العاصمة بيروت ومناطق في جبل لبنان من دون سواها، فضلا عن التركيز

ملحق النهار

كل سبت

أخر الأخبار

احدث الأخبار الأكثر قراءة في اقتصاد

10:06
رئيس الصين يتسلم رسالة من البشير حول مستقبل العلاقات الثنائية في كافة المجالات

10:06
زحمة سير يشهدها اوتوستراد جونيه باتجاه بيروت اضافة الى مستديرة الدورة وساحة ساسين وطريق المطار

10:05
الرئيس السوري يصدر مرسوما يقضي بنشر الدستور الجديد في الجريدة الرسمية ليصبح نافذا اعتبارا من تاريخ 27/2/2012

عناوين أخرى

Citigroup: لبنان شامن أبطأ نمو في الشرق الأوسط ارتفاع الناتج المحلي 3.5% في 2012 مقارنة بـ 4.2 في المنطقة

نحاس: الأجور تعكس نمطنا المجتمعي وساحة أساس للعمل السياسي

شربل نحاس... جريء

الملتقى السعودي - اللبناني الخميس المقبل ميقاتي يفتتحه وسلامة يحاور المشاركين

نفوق 75 % من نحل حاصبيا والعرقوب

الصفدي: وزارة المال تضع اللمسات الأخيرة لموازنة 2012

صكوك المصارف و"سوليدير" رفعت الأسعار 1,07 في المئة

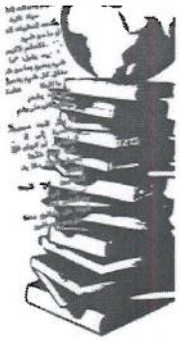

الاستثماري الانمائي في قطاعي المصارف والعقارات من دون سواها ايضا، في ظل تدهور قطاعي الصناعة والزراعة والاعتماد على انتاجية نحو 5% من المؤسسات وضمور انتاجية 95% منها".

ولفت الى ان الاقتصاد الوطني على هذا النحو لا يوفر فرص عمل، ويؤدي تاليا الى بطالة مستفحلة، في ظل عدم توافر بنى تحتية سليمة وخصوصا في المناطق الريفية او صيانة البنى التحتية التي انجزت في تسعينيات القرن الماضي وتركزت في العاصمة وبعض المدن، مشيرا الى "التقصير في معالجة وصول المياه الى المنازل والصرف الصحي، وذلك يعود الى الضعف الناشئ في الاستقرار السياسي والمؤسساتي، باعتبار ان القدرات الاقتصادية والاجتماعية للدولة ضعيفة، في حين ان المجتمع المدني والقطاع الخاص لا يستطيعان وحدهما ان ينوبا عن الدولة في التخطيط الاستراتيجي على الامد البعيد (الصحة - التعليم)، على رغم انهما قاما بدور ناشط في المجتمع اثناء الحرب الاهلية، اذ لم يحل غياب الدولة من تحسن القدرات الاجتماعية".

وتحدث نعمة عن تقدم لبنان على مستوى التعليم ووفيات الامهات، الا انه في المقابل "لم تُنجز عملية المساواة بين الجنسين، في ظل استفحال مناطق الفقر والحرمان والبطالة وازدياد التلوث البيئي (برا، بحرا وجوا)"، مشيرا الى غياب السياسات الاجتماعية الرسمية "التي ينبغي الا تقتصر على مشاريع معينة، بل ان تتعداها الى توفير الخدمات الملحة على نحو تكاملي وبعيد الامد (الصحة، التعليم، الاسكان)، وتوجهها فعليا نحو المساواة بين الجنسين، والقضاء على الفقر والتوازن المناطقي وهو لم يتحقق حتى تاريخه".

الأزمة العالمية... قبل وبعد

يشير التقرير الى وجوب التنبه حيال الاداء العالمي والعربي في الاهداف الانمائية للالفية الى الفوارق والاختلافات في ظل ظروف العملية التنموية ومستوياتها في المناطق والبلدان، وعدم اكتمال عملية تكييف الاهداف الانمائية للالفية وطنيا، وضعف دمجها في خطط التنمية الوطنية وتغليب الطابع القطاعي والمجزأ في العمل على تحقيق الاهداف في حين كان المطلوب اخذها كمجموعة متكاملة.

وفي هذا السياق، يشير نعمة الذي ساهم في اعداد التقرير، الى ان الازمات العالمية الاربع اي الغذاء، النفط، المالية والاقتصادية، فضلا عن مشكلة تغير المناخ والمشكلات البيئية عموما، كشفت "إخفاقا في تهيئة البيئة العالمية المؤازرة للتنمية".

ويلاحظ ان تركيز معظم الدول بما فيه لبنان كان ينصب ما قبل الازمة العالمية في 2008 على الاقتصاد الخدماتي (استثمارات وسياحة) ويغيب عن تفعيل القطاعات الانتاجية (صناعة وزراعة). لكن بعد الـ2008، حصل العكس. اذ شددت معظم الدول الصناعية والنامية على الانتاج المحلي. "لكن لبنان لم يتسن له حتى تاريخه تحقيق النمو في القطاعين الزراعي والصناعي"، وفق نعمة، عازيا السبب الى "عدم انخراط اقتصاده في "تهيئة" المناخ العام للنهوض بهذين القطاعين". وقال: "ان ذلك يتحقق عبر اعادة النظر في السياسة الضريبية التي ينبغي ان تفرض على اعادة توزيع الدخل وليس على الانتاجية، فضلا عن توفير التنوع الاقتصادي الحقيقي وليس التركيز على قطاع من دون آخر"، مشيرا الى ان المغرب وتونس تأثرتا بأزمة منطقة الاورو بخلاف لبنان الذي كان تأثره على نحو اقل.

وضعت الامم المتحدة الاهداف الانمائية منذ 2001 وحددت لها سقفا زمنيا لتحقيقها ينتهي في 2015، الا ان لبنان لم يحقق من هذه الاهداف الا النذر اليسير، مما يستوجب على الدولة ان تفعّل القطاعات الانتاجية (زراعة وصناعة)، مما يؤدي الى تشغيل اليد العاملة الوطنية في الارياف كما في المدن. ويبدو ان هذا المشروع الكبير لن يتحقق في الامد القصير.

Like Tweet 0

البريد عضو تعليقات(0)

تعليقات(0)

إكتب ملاحظة اسم المستخدم

قدم

TOP FIVE

كتب DVDS

1. Aleph by Paolo Coelho
2. Diary of a wimpy kid by Jeff Kinney
3. Whatever You Think, Think the Opposite by Paul Arden
4. STEVE JOBS BIOGRAPHY
5. Carmen wa al abjraj

أرشيف

خدمات تابع جديدنا iPad Edition

المستقبل - الاربعاء 22 شباط 2012 - العدد 4263 - المستقبل الإقتصادي - صفحة 12

A4 PDF | FULL PDF

"الإسكوا" تطلق تقرير "الأهداف الإنمائية للمنطقة العربية"

أطلقت "الاسكوا"، بالتعاون مع معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، أمس، تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا – "الاسكوا" عن "الاهداف الانمائية للالفية في المنطقة العربية للعام 2011 بعنوان "الاهداف الانمائية في زمن التحول: غدا تنمية تضمينية شاملة"، في حضور روجيه ملكي ممثلا وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، بشير عصمت ممثلا وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور، النائبين عبد اللطيف الزين وميشال موسى، نديم خوري ممثلا وكيلة الامين العام والامينة التنفيذية لاسكوا ريما خلف، الوزير السابق عادل قرطاس، رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين، آمال كركي ممثلة مجلس الانماء والاعمار، عميد معهد العلوم الاجتماعية فريدريك معتوق واساتذة من الجامعة اللبنانية وطلاب.

تحدث ملكي باسم الوزير نقولا نحاس فأورد ملاحظات عدة عن التقرير جاء فيها "أول ما يلفت في هذا التقرير ان اليوم تطرح بعض التحولات التي نسميها "تحولات الربيع العربي"، تفرض حالها علينا كأكاديميين او كمقاربة جديدة للتنمية".

وأشار الى "ان التقرير لحظ ان لدينا مقاربة على مستوى العالم والتنمية الدولية ننتقي لها مؤشرات من الممكن ألا تنطبق علينا اولاها مؤشر الفقر انه بالنسبة الى ابو ظبي وجيبوتي لا يقاسان بالمؤشر نفسه، لان التعاون بين البلدان يكون من واحد الى مئة. وهناك مؤشر التعليم نلاحظ فيه بعض التفاوت، اي نلاحظ ان معدل اكمال المرحلة الابتدائية في بلدان المشرق في حدود 98%، بينما في الخليج هي 91% وفي دول المغرب 86%، ودول الفقر اي جيبوتي وجزر القمر والسودان هي 58%".

وقال خوري ممثلا خلف "نسعى الى تطوير الشراكة مع الجامعات ومن ضمنها الجامعة اللبنانية. وهدفنا ان يتضمن الاطلاق مناقشة صريحة ونقدية للتقرير". وأضاف "يظهر هذا التقرير ان النمو المتوقع خلال العامين المقبلين هو دون المستوى المطلوب، ومعدلات البطالة ستستمر مرتفعة وتبلغ 9% عالميا مع تفاوت كبير جدا بين البلدان لا سيما بطالة الشباب التي تصل الى 40% في بعض البلدان. ولا يتوقع ان تعود الى مستوياتها قبل عام 2008 الا عام 2015، ما لم تحصل ازمات او ارتدادات جديدة للازمة. وستستمر التأرجحات الكبيرة في الاسعار، وتؤثر في التجارة وفي اقتصادات الدول ما لم تكن المعالجات كافية للحؤول دون ذلك ولكبح جماح الاقتصاد المالي المتضخم بالقدر الذي

يؤدي الى الاستقرار". واوضح "ان التطورات التي شهدتها البلدان العربية خلال عام 2011 والتي لا تزال مستمرة، وهو ما يعرف اختصارا بالربيع العربي، تزيد حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومات والمنظمات الدولية والشعوب، لبلورة طريقها الواضح نحو مشروع تنموي ونهضوي، وطني وعربي".

وعرض المستشار الاقليمي في "اهداف الالفية ومكافحة الفقر" اديب نعمة تقرير "اسكوا"، بعدها نوقش التقرير وكانت مناقشة عامة.

الخميس,23 شباط 2012 الموافق ١ ربيع الآخر ١٤٣٣

العدد 13404 السنة 49

اسم العضو
كلمة المرور
الدخول | أشترك
تذكر المستخدم | هل نسيت كلمة المرور؟

اللواء التربوي

T- T T-

تقرير حول «الأهداف الإنمائية للمنطقة العربية»:
فشل في إستراتيجيات التنمية و40% نسبة البطالة

عدد الزائرين : 20

زينة أرزوني:

تصل معدلات بطالة الشباب الى 40 في المئة في بعض البلدان، وستستمر هذه المعدلات بالارتفاع، ولا يتوقع ان تعود الى مستوياتها قبل عام 2008 الا عام 2015، هذا ما أظهره تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، الذي أطلقته أمس منظمة «الإسكوا» بالتعاون مع معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، تحت عنوان: «الاهداف الانمائية للمنطقة العربية في زمن التحول: غدا تنمية تضمينية شاملة». كما لحظ هذا التقرير عناوين تنموية عدة منها: الحراك المجتمعي الراهن، اهداف الالفية في العالم العربي، الفقر لحظ قياسات بديلة والتركيز على التفاوت والبطالة»، ومن بين عناوينه الاساسية القضاء على الفقر وتعميم التعليم الابتدائي.

وأشار التقرير الى ان نسبة عمالة المرأة في لبنان تتراوح بين 21 و23 في المئة وتدخل فيها العمالة الاجنبية (في المنازل) - أي نسبة النساء في العمل لدينا في هذا المجال جد عالية، بالإضافة الى ان لبنان حقق معدلات عدالة اجتماعية نوعا ما مقبولة في الصحة والتعليم، ولكن طاقاته اكبر بكثير من ذلك ومن الممكن ان يتوصل بادارة جيدة الى نتائج احسن بكثير.

وتوقف رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين عند اشارة التقرير الى «حاجة صناع القرار الى العودة الى السياسة بمفهومها العلمي، وهو علم السياسة الذي ندرسه في الجامعة وليست السياسة بمعنى النكايات والانقسامات والاستيعاب غير الشرعي وغير القانوني لاوضاعنا ومشكلاتنا الاجتماعية»، وقال: «اذا كنا مع «الربيع العربي» بمفهومي الحرية والعدالة فلسنا مع الفوضى والحروب الاهلية والانقسامات الطائفية والمذهبية والاثنية والعشائرية التي لا تجلب الاستقرار العام»، مؤكداً «أهمية الاستقرار بكل مضامينه مدخلا اساسيا لأي عملية تنموية واهمية المواطنة كمفهوم وبرامج في السياسة والاقتصاد والاجتماع».

{ واورد روجيه ملكي ممثل وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس ملاحظات عدة حول التقرير، متوقفاً عند «الرابط بين تحسين الاجور والاخطار المتأتية منه، أي يضطر ارباب العمل الى الاستعانة بالعمالة الاجنبية نكون من ناحية نحاول تحسين اوضاع الطبقة العاملة ولكن من الممكن تعريضها لخطر البطالة. ويجب عدم قياس حالنا بحالنا، ولكن يجب المقارنة مع بلدان اخرى»، مضيفاً «نلاحظ في التقرير ان معدل اكمال المرحلة الابتدائية في بلدان المشرق في حدود 98 في المئة بينما في الخليج هي 91 في المئة وفي دول المغرب 86 في المئة ودول الفقر اي جيبوتي وجزر القمر والسودان هي 58 في المئة».

{ وأشار نديم خوري ممثلا وكيلة الامين العام والامينة التنفيذية للاسكوا الدكتورة ريما خلف الى «انه وفي قمة الدول الاقل نموا التي عقدت في اسطنبول منتصف العام الماضي (2011)، تبين بعد تقويم 40 عاما من العمل التنموي ان عدد الدول الاقل نموا انخفض من 51 دولة الى 48. وتبين ان متوسط دخل الفرد الذي كان يشكل 18 في المئة من متوسط الدخل العالمي عام 1971، قد انخفض الى 15 في المائة عام 2011. وهذا مؤشر الى فشل كبير في استراتيجيات التنمية المعتمدة، والى فشل اجمالي في النظام لا يقتصر على الدول النامية فقط».

{ وعدّد المستشار الاقليمي في «اهداف الالفية ومكافحة الفقر» اديب نعمة، «اهداف الالفية في العالم العربي: نظرة اجمالية، تمكين المرأة من التعليم والعمل، المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، نوعية التعليم والنظام الصحي من منظور الحق، الترابط بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية، أخطار الفهم المجتزأ للتنمية الاجتماعية، اعادة توجيه السياسة المالية والنقدية، زيادة الانتاج وفرص العمل معا، مبادرة عربية لتحقيق أهداف الألفية اقليمياً».

تعليقات

اللواء غير مسؤولة عن مضمون التعليقات

أرسل التعليق

مقالات اليوم

- يستبعد فتنة سنّية ـ شيعيّة لكنّه متخوف وقلق من تداعيات الأزمة السورية مروان شربل لـ «اللواء»: بقاء الحكومة ضمانة لعدم دخول لبنان في المجهول (بقلم (محمد مزهر
- لا مع ستّي بخير ولا مع سيدي بخير»!» ((بقلم عبد الفتاح خطاب
- إستقالة شربل نحّاس تطرح الملفّ الحكومي على البحث وتسرع في خلط الأوراق عون بعد قبوله الإستقالة عاد يتردّد في رفعها إلى المرجع المختصّ (بقلم (عامر مشموشي
- نحاس «ضحية» صفقة عقدها عون سيحصل على ثمنها في التعيينات وتسهيل مشروعات وزرائه بعد تعويم (الحكومة (بقلم عمر البردان
- بين برودة الأحوال الجوية وسخونة الحياة السياسية الإستقرار والتنمية عنوان حرص حكومي ومحلي على تثبيت الحالة الأمنية (في طرابلس (بقلم محمد الحسن
- نقطة بعد السطر حكومة الملل (بقلم (غسان جواد
- حكايات الناس الأرقام القياسية (بقلم (ليلى بديع
- الحوار الخلاف الممنوع بين الشرط والموضوع (بقلم العلاّمة السيّد علي (الأمين
- (تناقضات فلسطينية (بقلم نقولا ناصر
- مخيّم عين الحلوة يتجاوز قطوعاً أمنياً بإطلاق عنصرين من «فتح» النار! (بقلم (هيثم زعيتر
- مع الحدث تهويل إسرائيلي (بقلم كمال (فضل الله
- إسلاميو السلطة: معضلة القيم والمصالح ((بقلم حسام مطر

PDF FULL VERSION

استطلاع

هل تؤيد موقف ميقاتي من توقيع نحاس مرسوم النقل ؟

نعم
كلا

أرسل

English

FEDERATION OF ARAB NEWS AGENCIES

اتحاد وكالات الأنباء العربية

الأردن | لبنان | مصر | البحرين | الكويت | ليبيا | المغرب | العراق | عُمان | السعودية | فلسطين | قطر
السودان | الجزائر | تونس | الإمارات | اليمن | سوريا | موريتانيا

خدمة الـ RSS

الوكالة الوطنية للاعلام(ننا)

""الاسكوا" اطلقت تقرير ""الاهداف الانمائية للمنطقة العربية"

2012.02.21

ممثل نقولا نحاس: التقرير لحظ ان لبنان حقق معدلات عدالة اجتماعية
السيد حسين:مع ""الربيع العربي" بمفهومي الحرية والعدالة وليس الفوضى
ممثل خلف:الامم المتحدة تعتبر ""الربيع العربي" تحديا معرفيا وعمليا

- ""الاسكوا" اطلقت تقرير ""الاهداف الانمائية للمنطقة العربية"
- افتتاح اجتماع شبكة الهيئات العربية لتنظيم الاتصالات
- قهوجي عرض وفوكس تعزيز قدرات القوات البحرية
- (اضافة) بري استقبل شديد ورئيس رابطة معلمي الاساسي
- وزير الخارجية عرض الأوضاع مع السفير الروسي
- ميقاتي عرض مع زواره في السرايا الاوضاع العامة
- الداعوق زار بسترس:لتفعيل

وطنية – 21/2/2012 أطلقت ""الاسكوا"، بالتعاون مع معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، صباح اليوم، تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا – ""الاسكوا" عن ""الاهداف الانمائية للالفية في المنطقة العربية للعام 2011 بعنوان: ""الاهداف الانمائية في زمن التحول: غدا تنمية تضمينية شاملة"، في حضور روجيه ملكي ممثلا وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، الدكتور بشير عصمت ممثلا وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور، في حضور النائبين عبد اللطيف الزين وميشال موسى، نديم خوري ممثلا وكيلة الامين العام والامينة التنفيذية للاسكوا الدكتورة ريما خلف، الوزير السابق عادل قرطاس، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، آمال كركي ممثلة مجلس الانماء والاعمار، عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور فريدريك معتوق واساتذة من الجامعة اللبنانية وطلاب.

السيد حسين

افتتاحا النشيد الوطني ونشيد الجامعة اللبنانية، وتولى التعريف أديب نعمة، ثم تحدث رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، فقال: ""اطلعت على التقرير بخطوطه العامة فوجدت عناوين عدة لافتة واساسية في حاجة الى مزيد من الدرس في الجامعة اللبنانية وفي الجامعات المتعددة الاخرى في البلاد العربية. وهنا انوه بالجهد الذي بذله معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة، بالتعاون مع منظمة الاسكوا، لاخراج هذا التقرير. ومن بين عناوينه الاساسية القضاء على الفقر وتعميم التعليم الابتدائي. واعتقد اننا في لبنان في حاجة الى ان ننفذ اتفاق الطائف لجهة الزامية التعليم في المرحلة الاساسية، اضافة الى تمكين المرأة. وهذا مطلب عالمي والاهداف الصحية الضرورية والاساسية للتنمية وحماية البيئة الطبيعية والتي اصبحت مطلبا ملازما لعملية التنمية في كل مضامينها واشكالها، ثم الشراكة العالمية من اجل التنمية".

ولفت الى ""ان لبنان كان ولا يزال مشاركا في المنطقة والعالم في العملية التنموية الشاملة وقد ساهمت ""الاسكوا" والجامعة اللبنانية في هذه العملية سابقا عبر دراسات متخصصة بعضها قدم على شكل توصيات وبعضها عبر دراسات موثقة في كتب ومراجع في عهدة الدارسين"، مشيرا الى ""حاجة الجامعة الى مزيد من التعاون مع منظمة الاسكوا وغيرها من المنظمات المعنية بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية".

وتوقف عند اشارة التقرير الى ""حاجة صناع القرار الى العودة الى السياسة بمفهومها العلمي، وهو علم السياسة الذي ندرسه في الجامعة وليست السياسة بمعنى النكايات والانقسامات والاستيعاب غير الشرعي وغير القانوني لاوضاعنا ومشكلاتنا الاجتماعية"، وقال: ""اذا كنا مع ""الربيع العربي" بمفهومي الحرية والعدالة فلسنا مع الفوضى والحروب الاهلية والانقسامات الطائفية والمذهبية والاتنية والعشائرية التي لا تجلب الاستقرار العام".

واكد ""أهمية الاستقرار بكل مضامينه مدخلا اساسيا لأي عملية تنموية واهمية المواطنة كمفهوم وبرامج في السياسة والاقتصاد

سريع للعمل الحكومي بعيدا عن شخصانية اداء بعض الوزراء والمسؤولين
- سليمان استقبل الخوري والزين و"لقاء الاعتدال" والهيئة الارثوذكسية الاستشارية

الأرشيف

والاجتماع"، متمنيا ان "تنظم منظمة الاسكوا لاحقا مؤتمرا علميا بالتعاون مع الجامعة اللبنانية عن "المواطنة" نظرا الى حاجتنا الى هذا المفهوم وارتباطه بعملية صنع القرار في لبنان والبلاد العربية، لان صنع القرار المبني على اسس فنوية مهدد بالفشل وهناك تجارب عدة غير مشجعة حتى الان. ونحن في حاجة الى ان نعود الى علم السياسة وعلوم الاقتصاد والاجتماع، وكلها مترافقة متكاملة في اطار علمي واضح".

كلمة نقولا نحاس

وتحدث ملكي باسم الوزير نقولا نحاس فأورد ملاحظات عدة عن التقرير جاء فيها:
"أول ما يلفت في هذا التقرير ان اليوم تطرح بعض التحولات التي نسميها "تحولات الربيع العربي" تفرض حالها علينا كأكاديميين او كمقاربة جديدة للتنمية. وكانت المقاربة الاساسية تبنى على اسس اقتصادية اجتماعية وبيئية أدخلت عليها منذ اعوام عدة. واليوم التقرير يشير الى ان هذا كاف ونحن في حاجة الى مقاربة شاملة تأخذ في الاعتبار الجانب السياسي والثقافي، وهذه نقلة اعتبرها نوعية للتقرير".

وأشار الى "امكان اضافة التحولات الديموغرافية الحاصلة في عالمنا، ومنها الانتقال من الريف الى المدن، والثقافة المدنية التي تنشأ وتؤثر في شبابنا المعرضين للتهميش بصعوبة في ايجاد عمل في المدن ولديها وقع ديموغرافي ثان وهو تحديد الاسرة لكون الاسر الريفية اكبر عددا من الاسر المدنية"، متسائلا: "هل التنمية اسهل عندما يكون الناس في الريف او في المدينة؟ وما هو الرابط بين الاقتصاد الوطني والاقليمي والعالمي؟".

وتوقف عند "الرابط بين تحسين الاجور والاخطار المتأتية منه، أي يضطر ارباب العمل الى الاستعانة بالعمالة الاجنبية نكون من ناحية نحاول تحسين اوضاع الطبقة العاملة ولكن من الممكن تعريضها لخطر البطالة. ويجب عدم قياس حالنا بحالنا، ولكن يجب المقارنة مع بلدان اخرى".

واضاف: "يجب طرح المقاربة التنموية في اطار منطقة وعالم، ولم يعد في امكاننا تخطيهما، نعلم ان تأثيرات الصين ستنعكس على بلدنا بالنسبة الى بعض القطاعات".

وأشار الى "ان التقرير لحظ ان لدينا مقاربة على مستوى العالم والتنمية الدولية ننتقي لها مؤشرات من الممكن ألا تنطبق علينا اولاها مؤشر الفقر انه بالنسبة الى
ابو ظبي وجيبوتي لا يقاسان بالمؤشر نفسه، لان التعاون بين البلدان يكون من واحد الى مئة. وهناك مؤشر التعليم نلاحظ فيه بعض التفاوت، اي نلاحظ ان معدل اكمال المرحلة الابتدائية في بلدان المشرق في حدود 98 في المئة بينما في الخليج هي 91 في المئة وفي دول المغرب 86 في المئة ودول الفقر اي جيبوتي وجزر القمر والسودان هي 58 في المئة".

وقال: "في المساواة بين الجنسين، نلاحظ في قطاع التعليم ان مشاركة المرأة في القطاع الجامعي اكبر بكثير من اي في بلدان الخليج هناك 160 في المئة اير وفي مقابل كل مئة رجل هناك 160 امرأة في الجامعة وهنا تحقق انجاز كبيرا. وبالعودة الى الوقائع الاقتصادية والاجتماعية نلاحظ تراجعا كبيرا بالنسبة الى المرأة في مجال مساهمتها في العمالة تكون جد منخفضة في بلدان المشرق. وفي لبنان هناك 21 و23 في المئة وتدخل فيها العمالة الاجنبية (في المنازل) اي نسبة النساء في العمل لدينا في هذا المجال جد عالية. وبالنسبة الى لبنان لحظ التقرير جملة جيدة تقول ان لبنان حقق معدلات عدالة اجتماعية نوعا ما مقبولة في الصحة والتعليم. ولكن طاقاته اكبر بكثير من ذلك ومن الممكن ان يتوصل بادارة جيدة الى نتائج احسن بكثير".

اضاف: "بالنسبة الى المؤشرات الصحية فانها مرتبطة بالدخل، فبقدر ما يكون البلد غنيا تكون مؤشراته الصحية احسن. وفي البيئة البلد الاغنى يكون اكثر تعرضا للتلوث".

وختم: "اعتبر اننا نستطيع الافادة كثيرا من هذا التقرير. أطلب من الاسكوا نشره اكان في الجامعات وللحكومات ليس فقط كوزراء وسياسيين ولكن ايضا كادارات ومجلس النواب".

خوري

وقال خوري ممثلا الدكتورة خلف: "نسعى الى تطوير الشراكة مع الجامعات ومن ضمنها الجامعة اللبنانية. وهدفنا ان يتضمن الاطلاق مناقشة صريحة ونقدية للتقرير يطرح التحدي في مقاربة منظور المؤسسات الدولية من منظور الاكاديميين والاعلاميين والطلاب والناشطين والقطاع الخاص، فتحقيق الاهداف التنموية مشروط بالشراكة والعمل المشترك بين الجميع".

واضاف: "على امتداد العقد الماضي، حققت البلدان العربية تقدما جزئيا وبنسب متفاوتة بين دولة واخرى وبحسب الموضوع. فقد سجلت الدول العربية الغنية بالموارد والدول ذات مستوى التنمية المتوسط تقدما محسوسا بالنسبة الى معظم الاهداف خصوصا في الجوانب الكمية، فيما لا يزال هناك جوانب قصور متعددة في الجوانب النوعية. اما الدول العربية الاقل نموا وهي ست دول (اليمن، السودان، الصومال، جيبوتي، موريتانيا وجزر القمر) فهي تواجه صعوبات تنموية كبيرة ولا تزال تشكو فجوات كبيرة في التغطية الكمية للخدمات الاساسية من صحة وتعليم ومياه وصرف صحي، عدا مشكلة الفقر الحادة".

وتابع: "ان الرسائل الرئيسية التي يتضمنها التقرير تتجاوز الاحصاءات والارقام، على اهميتها. وابرزها التشديد على اهمية الشراكة الدولية

من اجل التنمية. واذا كنا نعيش في نظام معولم كما يؤكد الجميع، فهذا يعني ان المجتمع الدولي والنظام الاقتصادي العالمي شريكان اساسيان في النجاح او الفشل على الصعيد العالمي كما على صعيد البلدان النامية. وفي هذا الصدد، هناك بعض المؤشرات المقلقة.

ففي قمة الدول الاقل نموا التي عقدت في اسطنبول منتصف العام الماضي (2011)، تبين بعد تقويم 40 عاما من العمل التنموي ان عدد الدول الاقل نموا انخفض من 51 دولة الى 48. وتبين ان متوسط دخل الفرد الذي كان يشكل 18 في المئة من متوسط الدخل العالمي عام 1971، قد انخفض الى 15 في المائة عام 2011. وهذا مؤشر الى فشل كبير في استراتيجيات التنمية المعتمدة، و الى فشل اجمالي في النظام لا يقتصر على الدول النامية فقط. اذ ان نجاح اي نظام يقاس بنجاح الحلقة الاضعف لا الاقوى. علما ان التطورات التي حصلت في السنوات الاخيرة كشفت ان النظام الاقتصادي العالمي يعاني ازمات حادة في حلقته الاقوى ايضا. وهذا ما تعبر عنه الازمات العالمية المتعاقبة عامي 2007 و2008، والتي كان اكثرها دلالة وخطورة الازمة المالية الاقتصادية العالمية عام 2008. بتداعياتها المستمرة حتى الساعة على رغم كل الاجراءات والمحفزات".

وقال: "يظهر هذا التقرير ان النمو المتوقع خلال العامين المقبلين هو دون المستوى المطلوب، ومعدلات البطالة ستستمر مرتفعة وتبلغ 9 في المئة عالميا مع تفاوت كبير جدا بين البلدان لا سيما بطالة الشباب التي تصل الى 40 في المئة في بعض البلدان. ولا يتوقع ان تعود الى مستوياتها قبل عام 2008 الا عام 2015، ما لم تحصل ازمات او ارتدادات جديدة للازمة. وستستمر التأرجحات الكبيرة في الاسعار وتؤثر على التجارة وعلى اقتصادات الدول ما لم تكن المعالجات كافية للحؤول دون ذلك ولكبح جماح الاقتصاد المالي المتضخم بالقدر الذي يؤدي الى الاستقرار".

واوضح اننا "نشير الى كل ذلك لان هذه الازمات تؤثر مباشرة على تحقيق اهداف الالفية لكونها زادت من نسب الفقر والبطالة وادت الى ضغط على الموارد المالية الوطنية والعالمية التي في الامكان توجيهها الى تحقيق التنمية واهداف الالفية".

واضاف: "لذلك علينا التوقع ان البيئة العالمية ستكون اقل تجاوبا مع حاجات التنمية خصوصا في البلدان النامية الامر الذي يرتب مسؤولية جدية على الجهات الاقليمية والوطنية لا سيما مسؤولية تفعيل الشراكة الاقليمية من اجل التنمية في العالم العربي، حيث يفترض بالدول العربية الاكثر قدرة ان تؤدي دورا اكثر اهمية في تقديم المزيد من الدعم للدول العربية الاقل نموا، والدول التي تمر بظروف صعبة مزمنة او مستجدة من خلال المساعدات التنموية واجراءات التكامل الاقتصادي والاجتماعي، وتبادل الخبرات والمعرفة.

وتابع: "ان التطورات التي شهدتها البلدان العربية خلال عام 2011 والتي لا تزال مستمرة، وهو ما يعرف اختصارا بالربيع العربي، تزيد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومات والمنظمات الدولية والشعوب، من اجل بلورة طريقها الواضح نحو مشروع تنموي ونهضوي، وطني وعربي".

وقال: "ان شعارات الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية وبناء الدولة المدنية الديموقراطية التي ارتفعت في معظم البلدان العربية تبقى مجرد شعارات ما لم تتحول الى مضامين ملموسة تتجسد في رؤى وسياسات وخطط عمل".

واضاف: "ان الربيع العربي يشكل بالنسبة الينا كمنظمات امم متحدة تحديا معرفيا وعمليا لا نتهرب منه. فنحن بدأنا بمراجعة مفهوم التنمية نفسه بالافادة من دروس "الربيع العربي". وكذلك نحن نراجع استراتيجياتنا وخطط عملنا ونوع الدعم الفني الذي كنا نقدمه في ضوء ما شكله "الربيع العربي" من مفاجأة بالنسبة الينا والى جميع الناس تقريبا، حيث انه لا يمكن الاكتفاء بقراءة الارقام والاحصاءات لمعرفة نبض الناس ولاكتشاف الديناميات التي تمارس فعلها في عقول الناس وقلوبهم وهم قلب التنمية، وغايتها ووسيلة تحقيقها.
وعلى هذا الاساس ايضا، ضمنا تقريرنا افكارا جديدة لا تنحصر في نطاق متخصص ضيق بقدر ما تخاطب الناس المعنيين بالتغيير اولا واخيرا".

"تقرير الاسكوا"

وعرض المستشار الاقليمي في "اهداف الالفية ومكافحة الفقر" اديب نعمة تقرير "الاسكوا" فأشار الى "ان هذا التقرير لحظ عناوين تنموية عدة منها: الحراك المجتمعي الراهن، اهداف الالفية في العالم العربي، الفقر لحظ قياسات بديلة والتركيز على التفاوت والبطالة".

وعدد "اهداف الالفية في العالم العربي: نظرة اجمالية، تمكين المرأة من التعليم والعمل، المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، نوعية التعليم والنظام الصحي من منظور الحق، الترابط بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية، أخطار الفهم المجتزأ للتنمية الاجتماعية، اعادة توجيه السياسة المالية والنقدية، زيادة الانتاج وفرص العمل معا، مبادرة عربية لتحقيق اهداف الالفية اقليميا".

وبعد استراحة ومناقشة التقرير كانت مناقشة عامة.